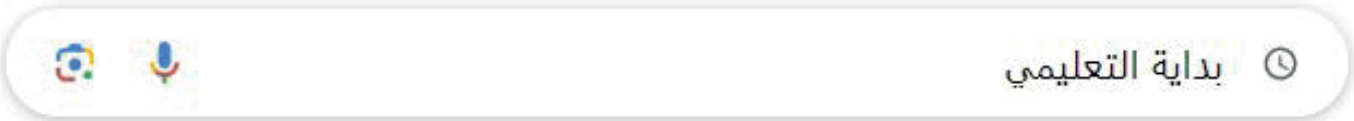
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التربية الفنية

الصف الثالث المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

الفصل الدراسي الثاني

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

المحتويات

الوحدة الأولى: مجال الخزف

الموضوع الأول: خزفياتي عربية	٧٧-٩٢
الموضوع الثاني: هوية الخزف العربية	٩٣-١٠٠
تقويم الوحدة	١٠١

الوحدة الثانية: مجال الرسم

الموضوع: المنمنمات الإسلامية	١٠٥-١٠٨
تقويم الوحدة	١٠٩

الوحدة الثالثة: مجال الزخرفة

الموضوع: الزخرفة الكتابية آفاق عربية	١١٣-١٣٥
تقويم الوحدة	١٣٦

المشروع الفصلي

الموضوع: المشروع الفصلي	١٣٩-١٤١

المصطلحات	١٤٢-١٤٤
فهرس الأشكال والصور	١٤٥-١٤٧
المراجع	١٤٨-١٥٠

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الأولى

مجال الخزف



beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الأولى: مجال الخزف

مواضيع مجال الخزف:

الموضوع (١): خزفياتي عربية.

الموضوع(٢): هوية الخزف العربية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مجال الخزف
الموضوع الأول

خزفياتي عربية

من خلال مرورنا في السنوات الماضية على خبرات متنوعة في مجال التشكيل بخامة الطين، تعرفنا على الكثير من المعلومات، فكان أهمها أن عرفنا فخاريات بلادنا المملكة العربية السعودية كونها من أهم عناصر التراث الشعبي السعودي، فالخزف من أهم الفنون (القديمة الحديثة) حيث عُرف منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية، لذا لم يندثر ولم ينته هذا الفن في تطوره فظل يستجيب للتطورات الحياتية لأنه من الأدوات المهمة للحياة اليومية، إذ أصبح اليوم فرعًا مهمًّا وحيويًّا من فروع الفنون التشكيلية.

لقد اهتم خبراء الآثار بمتابعة تطور صناعة الخزف، التي تنوعت أشكاله ما بين فخار وخزف، فمن خلاله استطاعوا فهم الحضارات ومعرفة مراحل تطويره التي تكشف عن تفكير ومهارة صانعيه، وقد مر مجال الخزف بعدة مراحل ومسميات من أهمها:

١-مرحلة الفخار البدائي: حيث بدائيات التشكيل الإنساني بخامة الطين، فقد كان تشكيله وتعامله مع هذه الخامة، وليد الحاجة وطرق تشكيله كانت يدوية بدائية، الشكل (١).



الشكل (١): نماذج من الفخار البدائي.

نشاط (١)

(ندون أهم مميزات الشكل البدائي من حيث: سماكة الجدران ونعومة الخامة وشكل الهيئة الخارجية).

السماكة	الخامة	الهيئة الخارجية
سميك جداً	الطين	بها اعوجاجات

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فخار شعبي:

بعد ما استقر الإنسان وكثرت خبراته، نتيجة تعداد ممارساته وتجاربه، جاءت أشكاله أكثر اتزانًا، حيث نلاحظ أن طرق تشكيله لأوانيه دخل فيها بعض الأدوات والأجهزة البسيطة التي تُعينه على إتقان الشكل، مثل عجلة الدولاب والقوالب الجصية.

والفخار الشعبي يُشكله الحرفيون من أفراد شعب ما، بأشكال لها خصوصية المكان والتي تتضح من خلال شكلها وزخارفها، فهي خاصة بهم تحمل طابعهم الذي يميزهم، حيث تختلف باختلاف المنطقة.

لذا كان لدينا أشكالاً متنوعة في هيئتها وزخارفها، فللمدن العربية فخارها الشعبي الذي يميزها عن غيرها فعلى سبيل المثال:

فخار شعبي سعودي:

يمتاز بوظائفه النفعية، فقد شُكل لاستخدامه في الحياة اليومية، لذا جاءت الأشكال غالبًا خالية من الزخارف الواضحة، ونجده ابتعد عن التقنيات الزخرفية التي عرفها الفنان المسلم.

ومن القطع الفخارية المشهورة في التراث الشعبي السعودي، الشكل (٢) الأزيار والدوارق، والمباخر وفناجين القهوة.



الشكل (٢): نماذج من الفخار السعودي.

فخار شعبي مغربي:

امتاز باهتمامه بالناحية النفعية، فكان من أهم الأواني هي القطع المستخدمة في الحياة اليومية، مثل القدور الخاصة بالطهي، كما أنه لم يهتم كثيرًا بالزخارف على السطح، فغالبًا ما كانت السطوح خالية من أي ملامس أو زخارف أو تنوع في الألوان، حيث نجد أن الفخار المغربي الشعبي اكتفى بالطلاء الزجاجي الشفاف، لأنه يساعد على حفظ السوائل الشكل (٣).



الشكل (٣): فخاريات شعبية من المغرب.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ومن أهم ما يميز الخزف الشعبي المغربي، تلك القدور والأواني ذات الأغطية المرتفعة والمخروطية الشكل.

٢-فخار شعبي مصري: اشتهر الفن الشعبي المصري؛ بالقلل والأواني والعرائس الشعبية المجردة، وامتاز في تشكيله بسماكة جدرانه نوعًا ما، كغيره من الخزفيات الشعبية، ومن أشهر الفخاريات الشعبية (شبابيك القلل) المشهورة بالتثقيب، والتي عرفت في الفن الإسلامي كأهم التقنيات الزخرفية التي ابتكرها الفنان المصري في ذلك الوقت، الشكل (٤).



الشكل (٤): فخار شعبي.

وبصفة عامة؛ نلاحظ أن سماكة الجدران في الفخار الشعبي، مع عدم الاهتمام كثيرًا بالأساليب الزخرفية المتنوعة، والطلاءات الزجاجية الملونة، من أهم سمات الفخار الشعبي.

وبذلك نلاحظ أن الفخار والخزف الشعبي العربي، له مواصفات عديدة انتشرت على أسطحه وتميزت بها خطوطه الخارجية، حيث حافظ على طابع مستقل به، فيميزه عن غيره من خزفيات باقي الدول الإسلامية غير العربية.

لنقارن ونستنتج بالرؤية، مدى تطور الشكل الخزفي ما بين بدائي وشعبي، وإسلامي عربي فلنتفحص الآتي:

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الفخار البدائي:

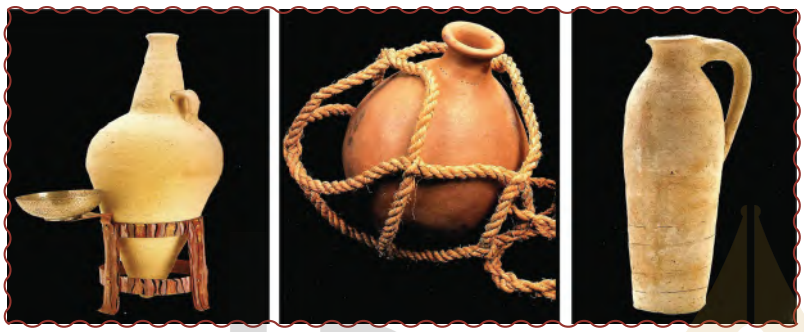


الشكل (٥): فخار بدائي يتضح سماكة جدرانه.

الفخار البدائي وطريقة تشكيله يدويًّا؛ حيث هيئته تأتي عن طريق عملية ضغط حجر أو أي خامة تساعد في تجويف الكتلة الطينية، فكان سببًا لتشابه الأشكال، وسماكة الجسم، نتيجة عدم توافر أدوات لترقيق الجدار، مع قلة إمكانات وخبرة في عملية التسوية، فكثيرًا ما كان يستعمل أوانيه دون تسوية، الشكل (٥).

الفخار الشعبي العربي:

الفخار الشعبي العربي يتضح خلوه من الزخارف السطحية، والاهتمام بتوازن الشكل الخارجي، مع ترقيق سماكة الجدران نوعًا ما نتيجة التنفيذ بواسطة عجلة الدولاب، لتساعد على الاتزان في أبعاد أجزاء الجسم، الشكل (٦).



الشكل (٦): فخار شعبي عربي ويتضح قلة سماكة الجسم نتيجة استخدام عجلة الدولاب.

الفخار الإسلامي العربي:



الشكل (٧): فخار وخزف إسلامي عربي رقة في السماكة ودقة في الأداء ووضوح لطابع عربي مميز.

الفخار والخزف الإسلامي العربي، يظهر تفنن الخزاف في الألوان والزخرفة والمهارة الظاهرة من خلال رقة سماكة الجدران، كما تميز في ألوان الطلاء الزجاجي خاصة اللون الأزرق الإسلامي، الشكل (٧).

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الخزف العربي المعاصر:

تميز بالرشاقة في شكله ورقة جدرانه ودقة عناصر زخرفته، كما حافظ على الهيئة الخارجية، التي أصبحت سمة للفخار والخزف العربي، وهي اتزان الأبعاد، الشكل (٨).



beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الشكل (٨): أشكال من الخزف العربي المعاصر ويظهر الاهتمام بعناصر الزخرفة الإسلامية.

ومن هذا العرض ممكن أن نستنتج مفهوم لشكل الخزف العربي فنقول:

هو مجموعة الأشكال الفخارية والخزفية ذات الطابع العربي المميز من حيث: الهيئة في الشكل الخارجي، وتساوي رقة سماكة الجدران، ومهارة التنفيذ، وتناسق الأجزاء من خلال موزون الأبعاد، أما نوعية عناصر الزخرفة فهي المستوحاة من البيئة العربية، وعناصر الزخرفة الإسلامية، ومن أهمها الحرف العربي والأشكال الهندسية والنباتية والخطوط التشكيلية.

كل ذلك يوضح مهارة الخزاف ويتضح مدى خبراته السابقة، ووظيفتها بما يتلاءم وهويته وشخصيته العربية التي حافظ عليها، الشكل (٩).





الشكل (٩): مواصفات الشكل الخزفي العربي ومدى إتقان موزون الأبعاد.

ومن الشكل أعلاه يتضح مهارة وإتقان الخزاف، ونلاحظ قدرته على تنفيذ سماكة رقيقة جدًّا لجدران الشكل الخزفي، مع حرصه على استخدام طريقة التذهيب، الذي يضفي رونقاً للآنية، وقد تناوله بحذر شديد.



الشكل (١٠): عجلة الدولاب.

ومما سبق يتضح كيف تطورت أشكال وهيئات الفخار قديماً، من حيث التقنية اليدوية والشكل وسماكة الجدران، وكيف أثرت المحاولات المتكررة، لإكساب الخبرات المتنوعة تدريجيا حتى وصل لتقنيات تشكيلية متطورة ومتنوعة، فاستخلص تقنيات حديثة في عملية البناء وفي الزخرفة وساعدته في ذلك الأدوات والأجهزة المتطورة كالعجلة وقوالب الجبس للابتكار الشكلان (١٠، ١١).

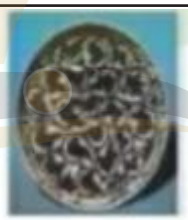


الشكل (١١): القوالب الجصية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط (٢)

لا بد أن نعرف أهم المواصفات المشتركة بين المناطق العربية، من حيث الشكل وخطوطه الخارجية، وسماكة جدرانه، ودقة الإتقان فيها ومقارنتها، وعليه نجمع صور الفخاريات وخزفيات بعض الدول العربية.

الصورة	البلد	الخطوط الخارجية	سماكة الجدران
	الأردن	ملساء	رقيقة
	مصر	ناعمة تعتمد على الرسومات في الزخرفة	متوسطة
	سوريا	خطوط ناعمة وملساء مع بعض الزخارف السميكة	سميكة
	إيران	بها زخارف ونقوش	سميكة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

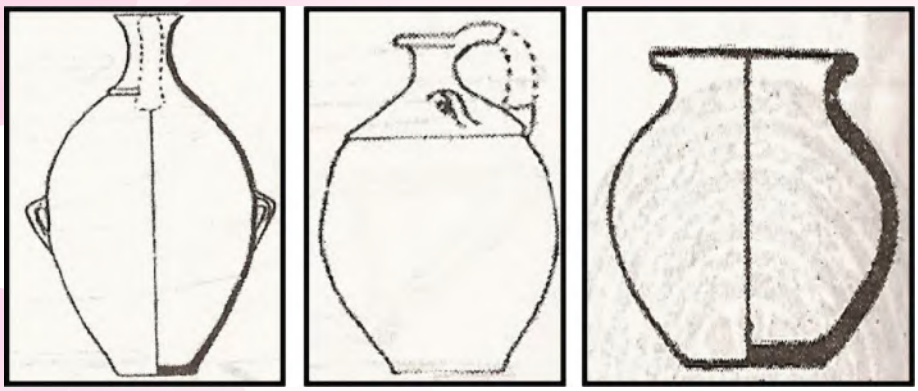
وفي كل الأحوال يبقى تميز الشكل النهائي وطابعه عائدًا للمكان والبيئة، فالجزيرة العربية على سبيل المثال لها طابع مميز يميزها عن غيرها، يتجلى من خلال خط الشكل الخارجي والزخارف والملامس السطحية والألوان المتنوعة الخاصة بكل منطقة.

فمنذ عصر الرسول ﷺ، وفي المدينة المنورة وتحديدًا في منطقة الربذة الواقعة في جنوب شرق المدينة المنورة، كان يشكل الفخار من طينة المنطقة ذاتها التي عرفت بلونها الأبيض المائل للاصفرار، حيث كانت هيئة الأشكال في عهد الرسول ﷺ، تتشابه لحد كبير وفخار العصر الأموي، من حيث النوعية والنفعية فكانت: الجرار الكبيرة، الأباريق، الأطباق، القدور، وقد لوحظت زخرفة هذه القطع بطريقة الحز على الأسطح الخارجية.

ومن خلال ما عُثر عليه في حفريات هذه المنطقة، نجد أن الأشكال في تشكيلها تعتمد أيضًا على ضرورة تناسق الأجزاء وموزون الأبعاد فيها، حيث ظهرت روائع مهارة الصانع وعبقريته، فقد عرف التشكيل اليدوي بعجلة الدولاب والتشكيل بالقوالب، مع الاهتمام بعملية تساوي السماكة للجدران، مع دقة متناهية في نعومة وتساوي السطح مع الحرص على أن تكون أشكالهم فيها رصانة التماثل والتوازن في جميع الأجزاء.

وربما كان حرصه على الاتزان، نابع من خلال كثرة تأملاته لما حوله، كما أمره الله فأولها أجزاء الإنسان واتزانها وتطابق الجزء الأيمن بالأيسر في منتهى الدقة من رب العباد، وما ذلك إلا مؤثر غير مباشر لتأثره بعقيدته التي تظهر في منتجات جميع مجالات الحياة فأنصاف الشكل لا بد أن تكون متطابقة الشكل (١٢).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



الشكل (١٢)

و يتبادر للذهن سؤال:

من أين لأهل الربذة بالمدينة المنورة كل هذه الخبرة والدقة في التنفيذ ؟

والإجابة؛ أن المنطقة واقعة على طريق الحج بين العراق والديار المقدسة. فكان الحجيج يجلبون أوانيهم الفخارية والخزفية من ضمن حاجياتهم، وقد يبيعوها أو يتركوها فتحققت الفائدة من خلال تبادل الخبرات، فعرف أهل المدينة الكثير من طرق التشكيل وطوروا صناعتهم الخزفية وفق ذلك.

أما في بلاد الشام تميزوا بإنتاجهم المحلي الخاص بهم، خاصة في مدينة (الرقة) التي سميت بالعاصمة الصيفية لعدد من خلفاء بني العباس (١٧٠ ـ ١٩٣ هـ)، فامتاز خزفهم بالدقة والمهارة في التشكيل، كما كانت زخارفهم بارزة على السطح، وأغلب أوانيهم هي الأطباق الكبيرة والأواني المرتفعة ذات الخصر الضيق من الوسط، والمشكل بعجلة الدولاب، وامتازت أرضية الأجسام بلونها الأبيض وعناصرها الزخرفية، التي تنوعت ما بين الرسوم الآدمية والحيوانية، كما عند الفنان المسلم في باقي الأقطار غير العربية وكذا

امتازت ألوانهم بالطلاء الأزرق المائل على الأخضر (الفيروزي) وأبدعوا في الألوان البراقة، والمذهبة، خاصة مجال البريق المعدني الشكل (١٣).



الشكل (١٣): ألوان طلاء الفخار.

ونلاحظ أن هذه المواصفات تتواجد أيضًا في خزف مدينة الفسطاط بمصر، وذلك لأنهم توجهوا إلى بلاد الشام وتحديدًا مدينة الرقة، فكان تبادل الخبرات الفنية دليل على أن الجزيرة العربية، تتحد في سمات وصفات مشتركة كثيرة تجعلنا نقول إن هناك فخار عربي بطابع عربي.

أما في العراق فاشتهروا بتشكيل الجرار الكبيرة والمسارج المتنوعة والأواني الصغيرة، وجدير بالذكر أن طينتهم كانت خالية من الشوائب، مما جعل أسطح الأشكال ناعمة بعد التسوية. وألوانهم غالبًا محصورة في الأسود والأحمر والأبيض، وهذا يعني استخدامهم (أكسيد المنجنيز ـ الحديد ـ الزنك والقصدير) كونهم المسبب الوحيد لإيجاد هذه الألوان، أما عناصر زخرفتهم فكانت ما بين هندسية في هيئة خطوط متموجة أو

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مستقيمة، أو وحدات نباتية في هيئة أغصان الأشجار، وبعض الكتابات العربية المتمثلة في عبارات، مثل: (اشرب هنيئًا مريئًا واحمد الذي جعله عذبًا فراتًا) (كُل واشكر) وبهذه العبارات نكون وصلنا لفهم وتفهم خصوصية الشكل العربي، حيث يمكننا أن نقوم بتشكيل آنية خزفية لها طابع عربي، مستفيدين من خبرات كل من سبقنا ومبتكرين أسهل الطرق وأسرعها للحصول على إناء خزفي متقن، ذا سماكة رقيقة وسطح مستوٍ وأجزاء متساوية، وفي النهاية يذكرنا بأننا منتجون لخزفيات بأسلوب عربي معاصر، ولإنتاج إناء خزفي ذا طابع عربي بأبسط الطرق والإمكانات نتبع الآتي:

الأدوات والخامات:

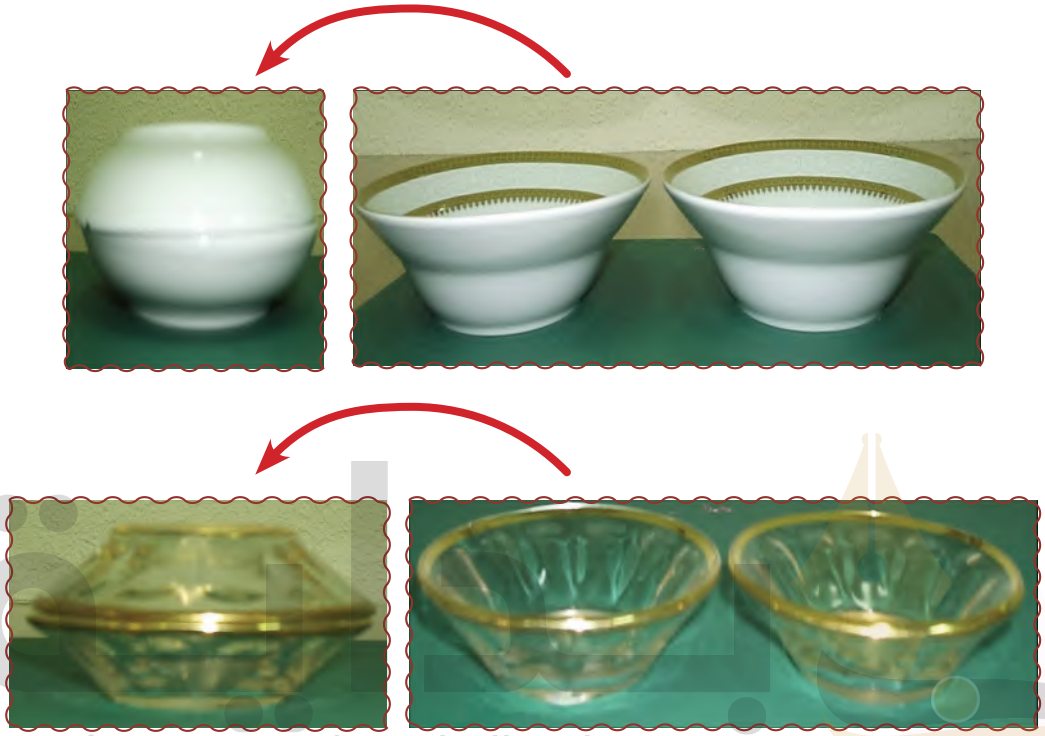
شريحتين من الطين مقاس ٣٠ × ٣٠ سم، أواني متنوعة العمق، عجلة تسطيح (فرادة) سطح مستو مغلف بقماش قطني، ديفر خزف، إسفنج، فرشاة، بخاح للماء.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

خطوات العمل:

- شرح كيفية الاستفادة من الأواني المتنوعة العمق، وعلاقتها بالشكل الخزفي النهائي، فمن خلالها يمكن أن نحصل على أشكال متقنة في أجزائها وأسطحها ورقيقة في سماكتها.
- نتخير إناءين من الأواني ذات عمق متوسط.
- نطابق فوهة الإناءين المختلفين أو المتساويين في الشكل.

- نلاحظ الشكل النهائي الذي ظهر لنا فهو الشكل المبدئي للإناء المراد تنفيذه.



beadaya.com | موقع بداية التعليم

الشكل (٢٤): التماثل في الأشكال الفخارية.

- نبدأ في فرد شرائح الطينة لنزيد من تسطيح سماكتها حيث لا تقل عن نصف سم.



الخطوة الأولى: ننقل الشريحة إلى داخل الإناء العميق، بعد وضع القماش داخله، وإزالة الزوائد عن فوهة الإناء ⚠.

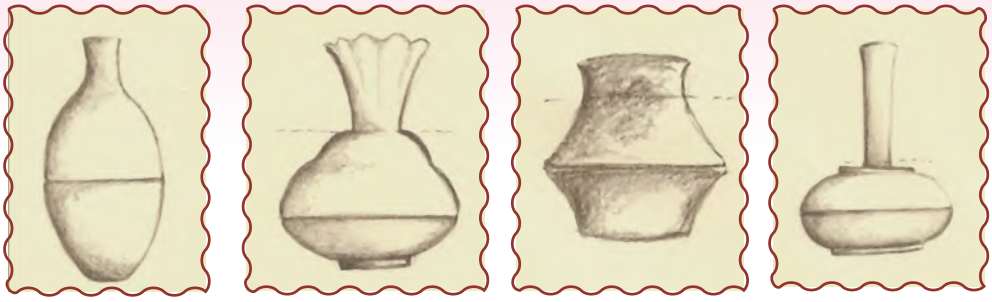



الخطوة الثانية: تكرار العملية في الإناء الآخر، مع خدش فوهة الجزأين، ووضع السائل الطيني ومطابقة الفوهتين وتماسهما واختيار مكان فتحة الفوهة.




الخطوة الثالثة: اختيار مكان فتح الفوهة، لإضافة وإكمال التصميم، سواء بطريقة الحبال أو الشرائح، وتشطيب السطح من السماكة والمتانة، ثم إزالة أي نتوءات سطحية، وتترك الأعمال مغلفة بالحافظات البلاستيكية لإتمام زخرفتها في الدرس القادم.

حلول لإكمال التصميم من خلال إضافة عنق مرتفع أو منخفض له، إما بالشرائح أوبالحبال، الشكل (١٥).





الشكل (١٥): نماذج لحلول استكمال التصميم.

نشاط (٣)

لإكمال جماليات الشكل الخزفي ، لا بد من إضافة لمسات وتقنيات زخرفية ، لسطحه مع ضرورة مراعاة ملائمة ما سوف تختار من عناصر زخرفية وأساليب لتطبيقها ، مع الشكل النهائي المنتج .

- ما هي الأساليب والعناصر الزخرفية التي تلائم سطح المنتج الخزفي ذو الطابع العربي ؟

١- العناصر النباتية

٢- الأشكال الهندسية

٣- الحرف العربي

٤- الخطوط

٥- .....

٦- .....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مجال الخزف
الموضوع الثاني

هوية الخزف العربية

الهوية العربية في الشكل الخزفي:

تنوعت الأعمال الخزفية في أساليب تنفيذها وطرق بناء أشكالها، ونوعية زخرفة سطوحها، وبتأمل هذه الأعمال تتضح لنا الأساليب التقنية الخاصة بالخزافين والتي تميز طابع كلاً منهم عن الآخر، فنتعرف على هويتهم وشخصياتهم الفنية من خلال مجموعة أعمالهم.

وعليه فمن هيئة الأعمال الفنية وطابعها وشكلها العام؛ يمكن أن نتعرف على أن هذه المجموعة تابعة لمدينة ما أو دولة ما، لذا كان مهم جداً أن يهتم الفنانون والخزافون بهذه النقطة، ويعرفوا ضرورة وأهمية معنى الهوية العربية في أعمالهم الفنية عامة، وفي الشكل الخزفي على وجه الخصوص.

مفهوم الهوية العربية:

إن الهوية هي ليست شيء محسوس نضع أيدينا عليه، بل هي معنى، يُحدد من خلال الدين والوطن، فعلى سبيل المثال:

بلادنا المملكة العربية السعودية هويتها (إسلامية عربية).

إذًا في الفن لابد أن نذكر أن الهوية الفنية هي: ذاك الطابع الأخير الذي يظهر على هيئة

العمل الفني العام، وهي الانطباع والإحساس الذي يصلنا كمشاهدين من خلال جزيئات العمل من حيث: عناصر زخارفه وخطوطه الخارجية إن كان مجسمًا، وألوانه وملامسه السطحية. فكل هذه الجزيئات إن تواجدت على سطح العمل الفني وكانت مأخوذة من أصول عربية، حتمًا ستجعلنا نطلق عليها حكم بأنها أعمال ذات طابع عربي أو هوية عربية.

نشاط (١)

من خلال مفهوم الهوية العربية، نزخرف الأواني الموجودة أمامنا بما يجعلها ذات هوية وطابع عربي، الشكل (١٦).





الشكل (١٦): أواني خزفية.

بداية بوابة التعليم بداية

أهمية اكتمال زخرفة سطح الشكل الخزفي بما يلائم هيئته وطابعه:

رغم جمال الأشكال المنفذة في الدرس الماضي من خلال خطوطها الخارجية ودقة تنفيذها، إلا أنها تفتقر لزخرفة السطح ... فالزخرفة تزيد الشكل الخزفي جمال، خاصة إذا ما زخرف الشكل بما يناسبه من عناصر وألوان وتقنيات، فجمال السطح ورونقه يزيد من قيمة العمل الفني ويرفع قيمته الجمالية، كما أن حُسن اختيار عناصر الزخرفة يساعد على إبراز هوية العمل وجماله.

نشاط (٢)

سنجمع بعض الصور لعناصر زخرفية تتلاءم مع زخرفة أسطح الأعمال الخزفية ذات الطابع العربي، ونصنفها في الجدول الآتي:

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

زخارف هندسية	زخارف نباتية بشكل سيمتري	زخارف بالخط العربي	زخارف نباتية حرة .
			

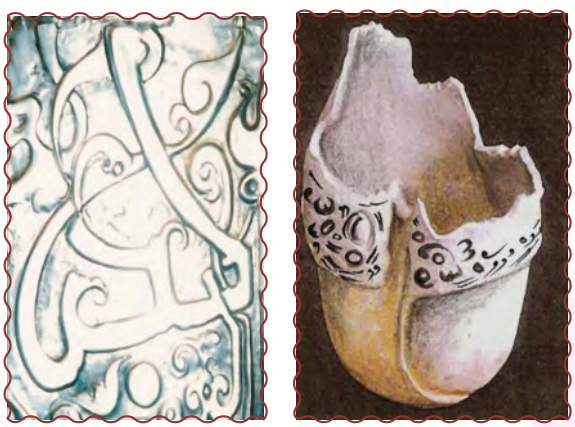
الحرف العربي والعناصر الملازمة له:

الحرف العربي من أجمل العناصر الزخرفية الإسلامية التي تميزنا كعرب، وتواجدها على مسطح أو مجسم فني يكسبه خصوصية متميزة عن غيره من الأعمال الفنية، فهو عنصر خاص بالبلاد العربية، وحرف كتابنا الحكيم، حيث نلاحظ تواجد الحرف مفردًا في بدايات بعض الآيات الكريمة مثل (ص) (ن)، ومن هنا أصبح الحرف شعار دائم لكلمة (عربي) وبالتالي هو عنصر يبرز الهوية أو الطابع العربي، الشكل (١٧).



الشكل (١٧): أثر العنصر الزخرفي (الحرف العربي) على إبراز الطابع العربي.

- استخدام علامات التشكيل في الحرف العربي كزخارف.



الشكل (١٨): استخدام علامات التشكيل في الحرف العربي كزخارف من أعمال الفنانة السعودية ابتهاج إدريس.

مما سبق يتضح أن الحرف العربي؛ أكثر العناصر ملائمة لزخرفة شكل خزفي ذا طابع عربي، ولا يقف الجمال عند جمال أشكال الحروف العربية، بل يتبعه بجمال عناصره الملازمة له وهي:

الحركات والنقاط:



الشكل (١٩): الحركات والنقاط كعنصر زخرفي.

فحركات التشكيل والنقاط تساعد على نطق الكلمة بشكلها الصحيح.

ولكي نطبق هذه الأحرف وهذه العناصر الملازمة لها على الأسطح الخزفية، لا بد أن نتخير أحد الأساليب الزخرفية على السطح المتجلد.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

طرق تطبيق البطانات الملونة:

يطبق التصميم بالحروف العربية على السطح المتجلد بأداة الحز المتنوعة السماكة، ثم يطلى السطح بإحدى الطرق الآتية، والخاصة بتطبيق البطانات الملونة كالآتي:



الغمر في البطانة:



السكب بالبطانة:



الطلاء بالفرشاة:

بدايات
بوابة بدايات التعليمية
beadayat.com



الرش بالبخاخ:

يترك الشكل يتجلد ويمكن بعدها وضع طبقة أخرى من البطانة بلون آخر و باتجاه آخر، ثم يترك لمدة خمس دقائق ليتجلد الشكل العام جيدًا، وفي هذه الأثناء يُهذب ما علق بالحزوز من بطانة بواسطة نفس أداة الحز، ثم يصقل بأداة الصقل في اتجاه واحد أو عدة اتجاهات، ويراعى أن الصقل يحدث تأثيرات وملامس سطحية تحددها اتجاه حركة اليد، وطريقة التطبيق، فالرش يعطي ملمسًا مختلفًا عن التلوين بالفرشاة مثلاً، مما يحدث تموجًا للألوان أو خطوط ومساحات لونية عريضة وغير ذلك من الملامس السطحية، مع ملاحظة أنه كل ما جف العمل كان صقله يعطي لمعة أكثر، ومن أهم ما يعطيه الصقل من نتائج هي تلك اللمعة الهادئة التي تشبه الرخام أو الحجر الأملس، كما يساعد الصقل على سد مسامات السطح وزيادة تماسك جزيئات بنية الجسم الخزفي.

مما سبق نرى أن الصقل له إمكانات، ويعطي جماليات للسطح، ويمكن أن نستخدم معه البطانات المتعددة الألوان، ومن ثمَّ نطبق عليها أسلوب الصقل، مع مراعاة شروط التطبيق في الأعلى.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط (٣)

من الأساليب الزخرفية على السطح الخزفي المتجلد تقنية الصقل، نذكر الآتي:

الصقل	أهم شروط تطبيق الصقل	فوائد الصقل النفعية والجمالية
تستخدم لتسوية سطوح القطع المشغولة باستخدام الجلخ وعجلة وقطع الشحذ الجلدية من الناحية الفنية، يشير مصطلح	أن يكون السطح المراد صقلة جافاً	يعطي لمعة هادئة تشبه الرخام أو الحجر الأملس يساعد على تماسك يساعد على سد مسامات السطح جزيئات بنية السطح الخزفي يعطي جماليات للسطح

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- الفخار الشعبي يتسم بسماكة الجدران مع عدم الاهتمام بالأساليب الزخرفية. (✗)

٢- كانت هيئة أشكال الفخار في عهد بداية الإسلام تتشابه إلى حد كبير مع فخار العصر الأموي. (✓)

٣- كان للحجاج الأثر الكبير في تطور صناعة الخزف في المدينة. (✓)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

السؤال الثاني:

اختر الجواب الصحيح:

١- اتسم هذا النوع من الخزفيات بالرشاقة في شكله ورقة جدرانه:

☐ الفخار الشعبي العربي. ☐ الفخار الشعبي السعودي.

☑ الفخار العربي المعاصر.

٢- المنطقة التي امتازت بإنتاج فخار ذو دقة ومهارة باستخدام ألوان الطلاء الأزرق المائل إلى الأخضر (الفيروزي) هي ما يأتي:

☐ الربذة. ☑ الرقة. ☐ الفسطاط.

السؤال الثالث:

أكمل الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- من القطع الفخارية المشهورة في التراث الشعبي السعودي . الأزيار ، الدوارق . ، فناجين القهوة

٢- يتميز الفخار الإسلامي العربي بألوان الطلاء الزجاجي خاصة اللون ..... الأزرق .....

٣- الهوية الفنية هي الطابع الأخير لهيئة العمل الفني العام، وهي الانطباع والإحساس الذي يصل إلى المشاهد.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثانية

مجال الرسم



بداية
موقع بداية التعليمي
bedaya.com

الوحدة الثانية: مجال الرسم

الموضوع: المنمنمات الإسلامية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الموضوع

المنمنمات الإسلامية

فن المنمنمة الإسلامي:

بدأ الاهتمام بفن الرسم في العهد الإسلامي مبكرًا. وقد خدم فن الرسم أغراض متعددة، ففي بداية الأمر كانت وظيفته الأساسية هي توضيح تجارب طبية أو علمية أو رسم النباتات والأعشاب الطبية أو أجزاء الحيوانات المفيدة. ونستطيع أن نسميها مرحلة الرسوم التوضيحية. ويتضح ذلك من الكتب التي ظهرت فيها رسومات بحجم صفحة الكتاب عرفت بالمنمنمات (أي الرسوم الصغيرة) مثل كتاب منافع الحيوان لابن بختيشوع وكتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل للجزري وكتاب عجائب المخلوقات للقزويني وقد كانت هذه الرسوم شارحة للمتن وموضحة له.

وقد تطورت رسوم المنمنمات لتشمل توضيح مواقف من القصص الأدبية بشكل جميل ومعبر، مثل قصة كليلة ودمنة ومقامات الحريري وغيرها.. وتعرف هذه بالمرحلة الأدبية، ثم انتقل الفنان إلى غرض آخر في فن المنمنمات هو الوظيفة الدعائية والإعلانية، حيث تشتمل هذه المرحلة بالرسومات التي توضح السير والغزوات وبطولات الحكام والأمراء

بداية
بداية | موقع بداية التعليمي
bedaya.com

في العهود الإسلامية المتأخرة. وتعد المنمنمات التيمورية أصدق مثال على ذلك. إذاً يتضح لنا أن فن المنمنمة مرّ بمراحل متعددة وخدم أغراض مختلفة، وكان فن رسم المنمنمة مرتبط ارتباط وثيق بفن الكتاب وتزيينه.

وقد اشتهر عدد من الفنانين في هذا المضمار منهم عبد الله بن الفضل(٦١٩هـ) الذي كتب وصور مخطوط في خواص العقاقير، ضمنه ثلاثين لوحة موزعة في متاحف عالمية مختلفة الآن. ومن أشهرها منمنمة تصور رجلين تحت شجرة وبينهما وعاء يحركه أحدهم بعصا في يده. أما يحيى بن محمود الواسطي الذي رسم منمنمات مقامات الحريري سنة (٦٣٤هـ) فقد اعتبر بحق أحد أعلام فن المنمنمة الإسلامية، ويحتوي كتاب مقامات الحريري على نحو مائة منمنمة تصور كل واحدة منها موقف من مواقف المقامة، وتعطي في الوقت نفسه صورة للحياة الاجتماعية والأزياء وأنماط العمارة في ذلك العصر.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

إن الفنان المسلم استطاع أن يحقق في المنمنمات رسوم إبداعية، بوضعه العديد من العناصر في مساحة لا تتجاوز صفحة كتاب مع العناية بالألوان والخطوط والأشكال أيما عناية. وقد اشتهرت مدارس في فن رسم المنمنمة مثل مدرسة بغداد ومدرسة سمرقند وهراة وغيرها... وتوجد معظم المنمنمات في متاحف العالم، حيث اعتبرت من الفنون الرائعة والراقية. وقد استمر فن المنمنمة إلى وقت متأخر، حيث توضح رسوم محمد راسم في الجزائر ازدهار هذا الفن في شتى البقاع الإسلامية.

نشاط 1: من أبرز فناني مدرسة بلاد الرافدين عبدالله الفضل؛ محمد بن أحمد بن ناصر الدين

ضمت المدرسة المملوكيّة للمنمنمات نتاج المزوقين العرب في سوريا ومصر ومن أبرز أعلامها :

شهاب الدين غازي بن عبدالرحمن الدمشقي؛ أحمد بن يوسف بن هلال الحلبي؛ محمد بن قيصر السكندري؛ أبو الفضل بن أبي إسحاق

من أبرز الفنانين الهنود الذين رسموا المنمنمات: بازوان؛ دارم داسي؛ فروخ بيج؛ وكان يُشارك أكثر من فنان في رسم المنمنمة الواحدة

المدرسة التيمورية التي تألقت في سمرقند وشيراز وهراة؛ وكان من أبرز أعلامها: قاسم علي؛ عبدالرزاق؛ شيخ زاده

وأهم إنتاجها كان تصوير الشاهنامة وشعر الغزل الصوفي

ومن أشهر الكتب المزودة بالمنمنمات كتاب " مقامات الحريري" الذي يعد رسامه يحيى بن محمود بن يحيى بن أبي الحسن الواسطي من أ هم رسامي فن المنمنمات؛ وكتاب" الأغاني " لأبي فرج الأصفهاني وكتاب "الكواكب الثابتة " لعبدالرحمن الصوفي وكتاب " الترياق " لجالينوس وكتاب " خواص العقاقير " لديوسقوريدس وكتاب " البيطرة" لأحمد بن حسين

ويعد كتاب (كليلة ودمنة) أول كتاب عربي ظهرت فيه المنمنمات؛ كما ظهرت كذلك في مقامات الحريري وكتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، ويرجع أقدم مخطوط إلى القرن عشر الميلادي؛ وإن كانت أعداد قليلة منها موجودة في مصر وإيبان منذ القرن التاسع الميلادي

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

عزيزي الطالب/ـة تأمل الشكل رقم(٢٠) واكتب وصف للجماليات والقيم الفنية التي تناولها الفنان وعناصرها مركزا على:

١- علاقة الرجلين الذين يمتطيا الناقتين بالرجل الواقف أمامهما؟



الشكل (٢٠): لوحة للفنان يحيى الواسطي

علاقة الرجلين بالرجل الواقف أمامهم وضحها الفنان ببراعة حيث حركة رؤوسهم وملامحهم توحي بالحديث الدائر بينهم

٢- مظاهر الحياة الاجتماعية؟

يظهر في المنمنمة هنا رغد الحياة ويظهر من الملابس و وجود حركة بيع وشراء للحيوانات

٣- مستويات توزيع العناصر؟

ترتيب العناصر هنا يظهر أبطال العمل في الأمام على شكل مثلث بألوان فاتحة والخلفية بألوان مناسبة

نشاط (٢)

الشكل (٢١) يمثل لوحة لمعركة بحرية قام بتنفيذها الفنان محمد راسم الجزائري مواليد ١٨٩٦م.
تأمل المنمنمة ثم اكتب عدة سطور تبين وجهة نظرك حول القيم الجمالية في المنمنمة وأوجه التشابه والاختلاف مع المنمنمات الأخرى.



الشكل (٢١): لوحة الفنان الجزائري محمد راسم.

التشابه: يظهر هنا ثراء المنمنمة بالأحداث وظهور أبعاد للوحة من عناصر في المقدمة وعناصر في الخلفية

الاختلاف: يظهر هنا بريق الألوان وجرئتها واختلاف التفاصيل نظراً لاختلاف العصور التي ظهر فيها فن المنمنمة

مجال: الرسم

تقويم الوحدة

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - اشتهرت مدارس فنية في رسم المنمنمة مثل مدرسة بغداد وسمرقند وهراة. (✓)

٢ - المنمنمات الإسلامية هي عبارة عن رسومات صغيرة. (✓)

٣ - من أنواع المقامات ما يسمى مقامات الحريري. (✓)

٤ - اهتم فن المنمنمات برسم النباتات والأعشاب الطبية. (✓)

٥ - تطورت رسوم المنمنمات الإسلامية لتشمل توضيح مواقف من القصص الأدبية. (✓)

٦ - اهتم فن المنمنمات برسم أجزاء الحيوانات المفيدة. (✓)

٧ - كانت المنمنمات توضح تجارب طبية وعلمية. (✓)

٨ - بدأ الاهتمام بفن الرسم في العهد الإسلامي مبكرًا. (✓)

٩ - توضح المرحلة الدعائية والإشهارية سير ومغازي وبطولات الحكام والأمراء في العهود الإسلامية المتأخرة. (✓)

١٠ - المنمنمات التيمورية أصدق مثال للمرحلة الدعائية. (✓)

بداية
موقع بداية التعليمي | bedaya.com

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثالثة

مجال الزخرفة



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثالثة: مجال الزخرفة

الموضوع: الزخرفة الكتابية آفاق عربية.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الموضوع

الزخرفة الكتابية آفاق عربية

عرفنا أن الزخرفة هي كل رسم يُعمل به على مساحة ما بقصد تزيينها، وقد برع الفنان المسلم في نظم الزخارف بأنواعها، هندسية أو نباتية أو خطية مفردة، وقد تتداخل هذه العناصر لتخرج بتكوينات زخرفية مميزة تكون وحدة زخرفية مترابطة تسمى بفن «التوشيح» أو الرقش وهو ما يسمى بـ «الأرابيسك».

وهو مصطلح زخرفي لمجموعة متكررة تعتمد على الامتزاج بين العنصر النباتي المحور والعنصر الهندسي واستخدام الحروف العربية كذلك - والمزاوجة بينها وبين الأشكال الهندسية والنباتية بأساليب مختلفة، بعد أن أدرك الفنان المسلم أن الخط العربي ليس كبقية الخطوط التقليدية، بل خطاً يحمل رسالة وحضارة أمة، فتفنن في تطوير الخط وحمّله الكثير من روحانية الرسالة التي نقلت إليه تحديداً بلغة عربية... فزخرف الفراغات وملئها بهيئات جمالية متناسقة تستريح إليها العين، ومن أشهر الخطوط التي زخرف بها الفنان المسلم، الخط الكوفي، خط الثلث، خط النسخ، خط النستعليق / التعليق (الفارسي)، الخط الديواني، خط الرقعة، خط الطومار، خط الطغراء وخط النسخ الذي يكتب به القرآن الكريم عادة، غالباً لوضوحه وبساطته وشهرته بين الناس. كما يوضح الشكل (٢٢) أشكال مختلفة من الخطوط العربية.

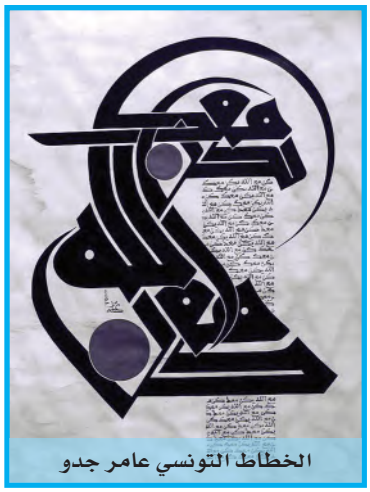


الخطاط السعودي ناصر الميمون



الخطاطة السعودية أماني الوهيبي


الخطاطة السعودية فاطمة الصرامي


الخطاط التونسي عامر جدو

الشكل (٢٢): نماذج زخرفية كتابية متنوعة

نشاط (١)

اللوحات الآتية لنوعين من أشهر الخطوط العربية، اكتب تحت كل لوحة نوع الخط الذي كتبت به اللوحة... الشكل (٢٣)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



(زخرفة خط.. الثلث...)

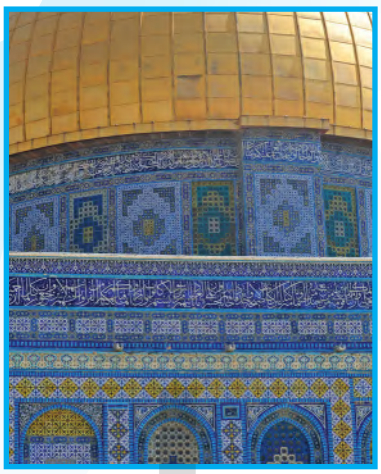

(زخرفة خط.. الكوفي..)

الشكل (٢٣): نماذج لآيات من القرآن الكريم كُتبت بخطوط زخرفية مختلفة

وقد نفذ الفنان المسلم زخارفه الخطية رسماً وحفراً على جدران المساجد والقصور التي برع في تزيينها كما في الشكل (٢٤).



جانب من المسجد النبوي في المدينة المنورة



جانب من مسجد قبة الصخرة في القدس المبارك

الشكل (٢٤): نماذج معمارية من التراث الإسلامي بزخارف إسلامية جمعت بين الكتابي والهندسي والنباتي

بوابة التعليم
bwadaya.com

ثم اتسع استعمال الكتابة بالخط العربي إلى الفنون التشكيلية الأخرى في الزخرفة فبرع الخزاف المسلم في تزيين الفخار والخزف... الشكل (٢٥).





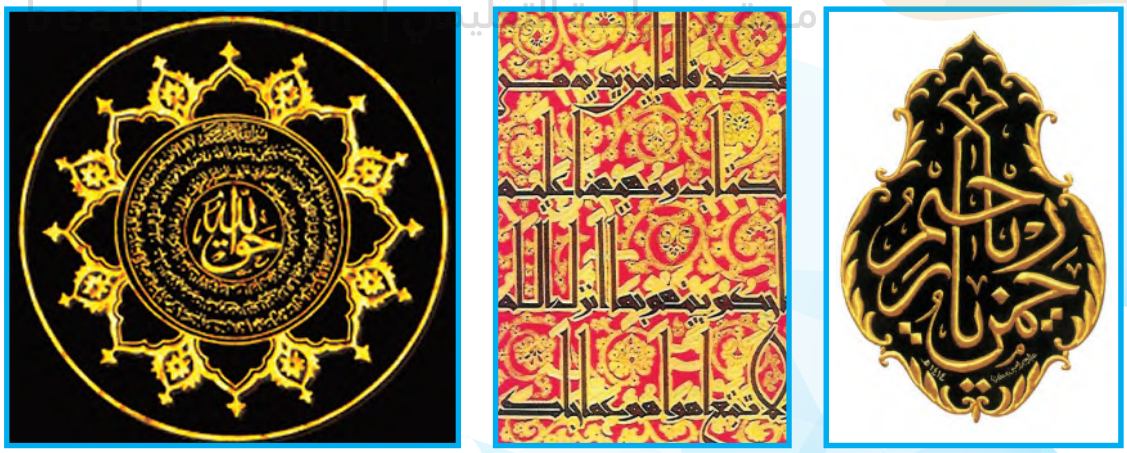
الشكل (٢٥): نماذج معمارية من التراث الإسلامي بزخارف إسلامية جمعت بين الكتابي والهندسي والنباتي

وحفر النجار أجمل النقوش والزخارف الكتابية على الخشب.. الشكل (٢٦).



الشكل (٢٦): نماذج خشبية من التراث الإسلامي
بزخارف إسلامية جمعت بين الخطي والهندسي والنباتي

كما طرزه الحائك بأسلاك الذهب والفضة وخيوط الحرير على الأنسجة المتنوعة وصممه صناع السجاد أطراً على حواشي البسط والسجاجيد الشكل (٢٧).



الشكل (٢٧): نماذج نسيجية من التراث الإسلامي
بزخارف إسلامية جمعت بين الخطي والهندسي والنباتي

كما ظهرت أبدع النقوش وأجملها على الآنية النحاسية والفضية الشكل (٢٨).



الشكل (٢٨): نماذج معدنية من التراث الإسلامي بزخارف إسلامية جمعت بين الزخرفة الخطية والهندسية والنباتية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط (٢)

في الشكل (٢٩) قطعة معدنية ثمينة في قيمتها ومكانتها لنسجل البيانات الخاصة بها في الأسفل:

اسم القطعة ميزاب الكعبة مكانها أعلى الكعبة. وظيفتها تصريف المياه. أنواع الزخارف المنقوشة عليها. زخارف خطية





الشكل (٢٩): صورة لقطعة من المعدن

القيم الزخرفية التشكيلية في الحرف العربي:

يظل الحرف العربي يحمل في مكوناته الجمالية والتعبيرية بعداً راقياً ومميزاً، وسيظل مصدرًا لاستلهام العديد من الفنانين؛ حيث صاغه الفنان المسلم بأشكال متعددة، فلونه تارة واستخدم خاصية التكبير والتصغير في الحجم تارة، وخاصية التقوس، واستدارات الحروف العربية والتحوير فيها تارة أخرى؛ الأمر الذي مكنه من نظم أشكال فنية وجمالية تعطي تنوعا في الإيقاع والإحساس معاً، ففي التبادل بين الرقة والغلظة في حروف خط النسخ يحدث الإيقاع، وكذلك في تبادل الانحناءات والامتدادات في حروف الخط الفارسي، وتبادل التماثل كما في الخط الديواني، وتبادل إشعاع القوة كما هو في حروف خط الثلث. أما الإحساس به: فالخط المنحني يمثل الرشاقة كما في حروف النسخ والثلث والفارسي. أما الخط الهندسي الكوفي بأنواعه فيثير الجمال الرياضي الهندسي، هذه الصفات الكامنة في حروف الخط العربي تسهل التعبير عن الحركة، والكتلة ؛ الأمر الذي يحقق إيقاعًا جميلاً وإحساسًا بصريًا ونفسيًا راقيًا، دون أن يخلّ بقواعد وأصول حروف رسم الخط العربي لنلاحظ الشكل (٣٠).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



الشكل (٣٠): أشهر أنواع الخط العربي

مميزات الحرف العربي:

تتميز الحروف العربية عن غيرها من الحروف بأنها قابلة للتشكيل والحركة «المرونة» وفي نفس الوقت تتماشى على أي صورة كتابية دون أن يؤثر ذلك على جوهرها، ومن هنا يأتي الحسن والجمال للحروف العربية حتى لو تغيرت الأشكال يظل الجوهر ثابتًا، على عكس حروف اللغات الأخرى، فإنها لا تمتلك المرونة في التشكيل دونما الإخلال بشكلها الحقيقي؛ بحيث تساعد الزوايا والامتدادات في الخط العربي على توزيع الإضاءة واتجاه البصر في اللوحة لتصبح وحدة متكاملة غير مجزأة الشكل (٣١).



الشكل (٣١): الحروف العربية حروف مرنة قابلة للتشكيل الزخرفي

لنلاحظ المرونة عند استخدامنا لحرف الواو على سبيل المثال، يمكن كتابة الحرف وتكراره واستخدام التكبير والتصغير وتغيير الحجم والحركة في الحرف، كما يمكننا استخدام الحروف سواء منفصلة أم متصلة كأساس أو موضوع لوحة فنية لها شكل زخرفي، لتكون لدينا تشكيلات زخرفية من الحروف يمكن أن نحولها إلى وحدات زخرفية. لنتابع استخدام اللون والحركة والاختلاف في الحجم للتشكيل بالحرف العربي الشكل (٣١).





الشكل (٣٢): حرف الواو بأسلوب زخرفي

نشاط (٣)

لنتخير حرفاً من حروفنا العربية ولنقم بعمل تشكيلات زخرفية منه على سطح ورقة الكراسة باستخدام التكرار، وبالأسلوب الذي نرغب به.

وقد عمل الفنان التشكيلي على الحرف العربي لإنتاج أشكال زخرفية متنوعة. فلنلاحظ الأشكال الآتية. الشكل (٣٣).

متروك للطالب

beadaya.com | موقع بداية التعليمي







الشكل (٣٣): نماذج زخرفية مختلفة بالحرف في تشكيلات مختلفة

الزخرفة والقرآن الكريم

اهتم الفنان المسلم بالقرآن الكريم بهدف الحفاظ عليه من الضياع والنسيان واعتنى المسلمون بكتابته بأنواع الخطوط المختلفة، وبرعوا في زخرفة حواشي الصفحات بالزخارف المختلفة، وملئوا بين جمل الكلام بالذهب، ورسموا بكل الخطوط على الجلود المختلفة والأوراق بالأدراج والرقاع بأصناف المداد وألوانه. الشكل (٣٤).



الشكل (٣٤): نماذج مزخرفة من القرآن الكريم

وقد شكّل الفنان المسلم آيات من كتاب الله في أشكال جمالية زخرفية حاول فيها توفيق المعنى مع المضمون كوسيلة تعليمية وتعبدية زيّن بها المساجد؛ بحيث يراها المصلي كلما ذهب إلى المسجد؛ الأمر الذي يساعد على تعود العين النظر إليها وقراءتها باستمرار وعدم نسيانها. الشكل (٣٥).



الشكل (٣٥): لوحة (الله نور السماوات والأرض)

بداية التعليمي
bedaya.com

نشاط (٤)

متروك للطالب

الشكل (٣٦) لمجسم جمالي نحته الفنان في الرخام لنفس الآية السابقة، فلنلاحظ كيف طوّع الفنان الحرف العربي، ولنسجل إبداعاتنا على الورق في تصميم لزخرفة كتابية يحتوي إضافات زخرفية هندسية أو نباتية الشكل (٣٦).

﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۗ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٣٥﴾ ﴾ (سورة النور، الآية: ٣٥)



الشكل (٣٦): اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ «مجسم جمالي في مدينة جدة».
للفنان الإسباني خوليو لافونتي Lafuente

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

القواعد والأسس المستخدمة في الزخرفة:

اعتمد الفنان المسلم على مجموعة من القواعد والأسس التي تساهم في إظهار هذه الزخارف الجمال المقصود ومنحها دلالاتها الخاصة بها، مثل التوازن، التناظر، التشعب، التكرار، التناسب، التشابك. ويعتبر عنصري «التكرار» و«التوازن» أساساً في إظهار جماليات الزخرفة؛ حيث يحدث التكرار والتوازن المتوالي أثراً زخرفياً يضفي على القطعة الفنية جمالاً ويزيدها تألقاً.

(١) التوازن:

التوازن في الزخرفة يشمل جميع المساحات والسطوح من أشرطة إطارات وحشوات، ويعبر عن التكوين الفني المتكامل بتوزيع العناصر والوحدات توزيعاً يعتمد على تناسق العلاقات بين العناصر والألوان والفراغات المحيطة، أساسي لكل عمل فني بها؛ حيث يعتبر التوازن قاعدة أساسية لا بد من توفرها في كل تكوين زخرفي أو عمل فني تزييني.

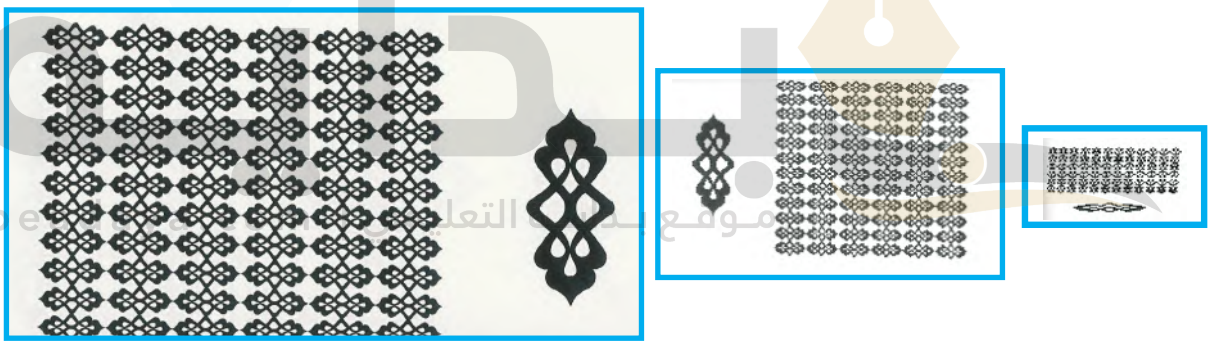
بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

وعند تأملنا الأعمال الزخرفية الخطية، نلاحظ أن استعمال التكرار والتناظر المحوري جاء كتعبير عن التسبيح الذي يكرره المسلم يومياً أثناء عبادته، كما يؤكد فكرة محورية وهي عبادته سبحانه وتعالى، فالزخرفة الإسلامية لم تكن عشوائية بل كانت منبثقة من أساس عقيدة المسلم وقناعاته التشريعية.

(٢) التكرار:

يعتبر استخدام أسلوب التكرار أبسط القواعد في التكوين الزخرفي؛ لأنه عند

تكرار أي عنصر أو وحدة زخرفية نحصل على تكوين زخرفي بديع، وهو ناتج لتعامل الفنان مع مجموعة من العناصر، قد تكون أشكالا هندسية أو مجموعات لونية متباينة أو متدرجة وباستخدام أكثر من شكل في بناء صيغ جديدة قائمة على توظيف تلك الأشكال من خلال ترديدات عنصر، أو وحدة زخرفية على نحو متواصل بأساليب متنوعة، وينشأ عن تكرارات لمفردة واحدة أو أكثر يعيد رسمها الفنان مكوناً مساراً بصرياً، تصل معه العين إلى نهاية القطعة. أو ما يطلق عليه الامتداد الزخرفي، مما يعطي التكوين الزخرفي جماليات رائعة الشكل (٣٧).



الشكل (٣٧): نموذج لوحدة زخرفية مكررة وممتدة

المزاوجة بين الزخرفة الهندسية والنباتية والكتابية:

الفن الإسلامي الزخرفي فن يعتمد التفكر والتدبر والنظر إلى الأشياء نظرة شمولية تحليلية فهو يحلل الأجزاء، ثم يعيد تركيبها بشكل جديد يختلف عن الشكل الأصلي ظاهرياً، ولكنه يحمل نفس المضمون.

وقد عرف الفنان المسلم أن عقيدته تحثه على البعد عن رسم ذوات الأرواح فاستعاض عنها بتكرار الرموز والإشارات الدالة على المعنى من خلال كتابة الخطوط وزخرفتها وتكرارها، كما جرد الأشكال من واقعيتها بهدف الوصول إلى الجوهر في أعماله الفنية الشكل (٣٨).



الشكل (٣٨): نماذج زخرفية متنوعة

أنماط الزخرفة بالخط العربي:

ينفرد الخط العربي بجماليات أساسية تتحقق كنتيجة للإحساس البصري الناتج من التوزيع الإيقاعي، لإمكانية الزخرفة بأسلوب الخط المنحني الطياش الأسلوب الهندسي واختيار الزخارف المرافقة لهما؛ الأمر الذي يمكن للفنان أن يصوغ الإيقاعات الزخرفية بأساليب فنية جمالية، نتيجة للتضاد بين الأجزاء والألوان، التبادل بين الشكل والأرضية، أنواع التكرار المختلفة وغير ذلك.

أساليب التكرار المتنوعة في التكوين الواحد ومنها:

أسلوب التبادل بين الشكل والأرضية في الزخرفة فلندقق في خلفية اللوحة. الشكل (٣٩).



الشكل (٣٩): التبادل بين الشكل والأرضية



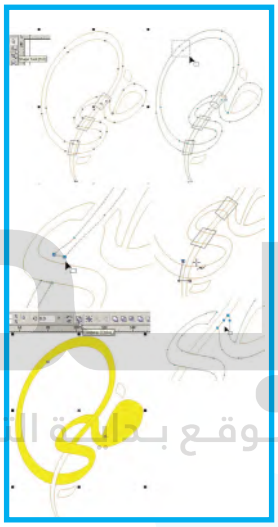
الشكل (٤٠): توزيع للعناصر الزخرفية الخطية واللونية

توزيع للعناصر الزخرفية الخطية واللونية داخل التكوين. الشكل (٤٠).

مفهوم الخط المنحني الطياش:

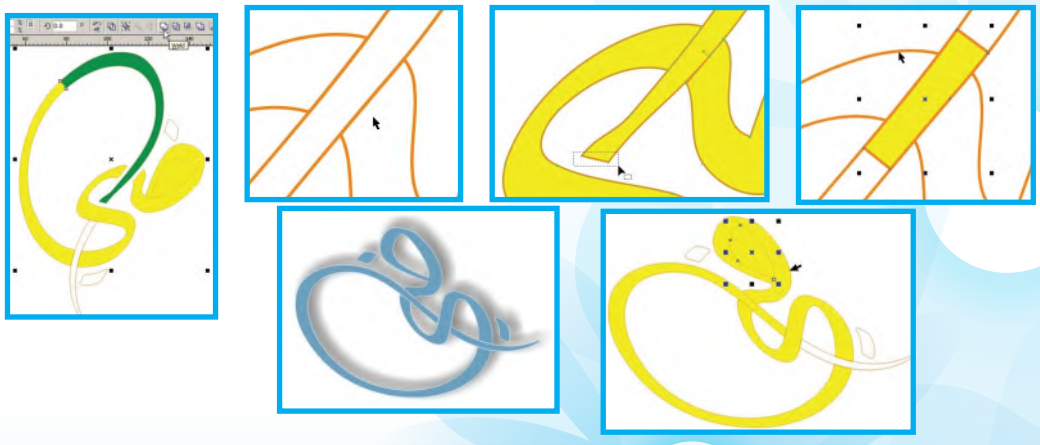
هو الخط الذي يدور متجولاً في حرية وانطلاق في حدود المساحة المخصصة للزخرفة ولا يخرج عنها ولكنه يعطي إحساساً بالاستمرار إلى ما لا نهاية. ويقف أحيانًا وقفة قصيرة عند انتفاخه ولكن لا يلبث أن يستمر ويثب أحياناً فوق الخطوط أو يمر تحتها أو يتجاور معها.

لنتابع معاً كيفية كتابة كلمة من حرفين "ضي" بشكل زخرفي.



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

لنلاحظ سماكة كل حرف وتناسقه عند اتصاله بالحرف الذي يليه.



تحقيق أسلوب التبادل اللوني بالتكوين.

الشكل (٤١).



الشكل (٤١): الفنان السعودي عصام العسيري

دور أساليب التكرار في تحرير عناصر التكوين، ثم إبداع أشكال متعددة بها الشكل (٤٢).



الشكل (٤٢): أساليب التكرار في تحرير عناصر التكوين

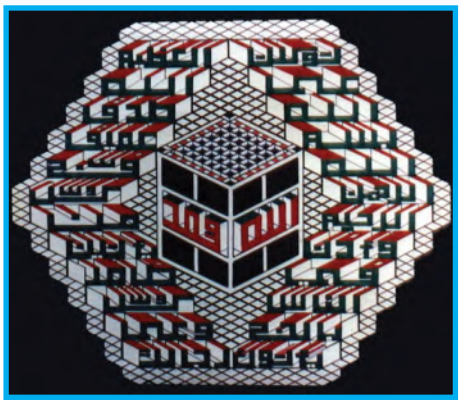
beadaya موقع بداية التعلم

لوحات زخرفية مبتكرة بالخط العربي:

يُمثل العمل الفني الزخرفي باستخدام الخط العربي لحظة تأمل وحوار خاصة مع ارتباط الزخرفة الخطية بآيات القرآن الكريم؛ بحيث يدخل الفنان المسلم في حوار مع مكونات ذلك العمل، ليحقق من خلال أشكال الحروف المرسومة والألوان موضوعه الفني ودلالاته التعبيرية، ليؤسس العلاقة بين المقروء في الخط المزخرف وبين السياقين الجمالي والتقني ليصبح العمل في حالة حركة مستمرة للعين تتنقل بها في جميع أجزاء اللوحة الشكلين (٤٣- ٤٤).



الشكل (٤٣): الفنان الفلسطيني توفيق عبد العال



الشكل (٤٤): الفنان الفلسطيني أحمد محمود أبو حبل

وللتأكيد على المعاني الضمنية التي توجه الفن - كرسالة لبناء الهوية بعد أن اعتبر الفنان كتابته للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة ودمجها بالرموز واستخدام الحرف والكلمة، إطاراً تشكيلياً لإخراج زخرفي أسلوباً معززاً ذلك - بدلالات وعناصر الزخرفة العربية المنبثقة من التاريخ والهوية، مستخدمًا اللون والحرف كلغة في التعبير ليدعمه بالرموز والعناصر الحضارية والتراثية الخاصة بأمته الأشكال (٤٥- ٤٦- ٤٧-٤٨-٤٩-٥٠).



الشكل (٤٥): الفنان السعودي زكي الطيب



الشكل (٤٦): الفنانة السعودية نورة الزهراني



الأشكال (٤٧- ٤٨): لوحات تشكيلية حروفية للفنان السعودي يوسف إبراهيم



الشكلان (٤٩- ٥٠): لوحتان زخرفيتان بالحروف العربية للفنان السعودي فايز أبوهريس

تشكيلات كتابية زخرفية مبتكرة:

تظل التجربة الكتابية الزخرفية تحمل في محتواها الكثير من الإمكانات؛ نظرًا للسمات التي يحتويها للحرف العربي من جمالية كبيرة ترتبط بتركيبته الطيعة، وإيحاءاته الروحانية الفريدة، وقد تمكن الفنان من ربط التراث بالأصالة مستخدمًا أساليب معاصرة، تتناسب وتتوازن مع الوحدة الزخرفية وتندمج مع معنى الكلمة أو الآية، بهيئتها وألوانها بعد أن شكلها الفنان حتى

أصبح كل منهما أي اللون والشكل يغذي العمق التشكيلي. وقد عمل الفنان المصري محمد طوسون على الحروف من خلال مدرسة البكتوجراف وتعني الخط العربي + الرسم والحرف العربي وتحتوي عناصر التشكيل: اللون، المساحة، الموضوع، جمال الخط العربي. تنظر إلى اللوحة للوهلة الأولى تجدها غاية في الجمال والإبداع وعندما تدقق فيها تجدها كلمة جمالية مكتوبة بشكل إبداعي وبداخلها معنى الكلمة بالرسم والرمز واللون. الأشكال (٥١- ٥٢- ٥٣).



الشكل (٥١): الفنان محمد طوسون



الشكل (٥٢): الله نور السماوات والأرض للفنان محمد طوسون

موقع بداية التعليمي | bedaya.com



الشكل (٥٣): سبحان الله للفنان محمد طوسون

نشاط (٥)

تأمل الأشكال (٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨) وتحدث عن القيم الفنية والجمالية في الأعمال الفنية:

(أ) الفكرة والتصميم.

(ب) أسلوب الدمج.

(ج) التوزيع اللوني.

(د) التوازن في مواقع الأشكال.

(هـ) أسلوب التكرار للكلمة أو الحرف في اللوحة.

الإجابة في الصفحة التالية



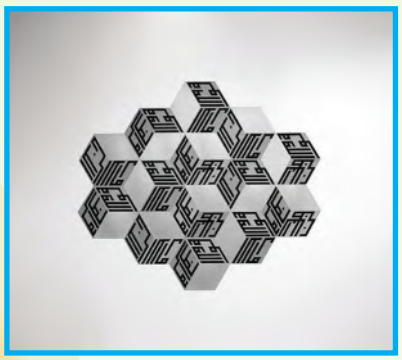




الشكلان (٥٤- ٥٥): لوحتان تشكيليتان للفنان السعودي يوسف إبراهيم

الشكل (٥٦): لوحة الفنان السعودي عبدالله الرشيد





الشكل (٥٧): لوحة الفنان السعودي خالد الصوينع

الشكل (٥٨): الفنانة السعودية لولوة الحمود

الفكرة والتصميم	التشكيل بالخط الديواني.
أسلوب الدمج	التشابك والتداخل "تشابك مترابط".
التوزيع اللوني	الأسود والأبيض إبراز القيمة الفنية بالظل والنور.
التوازن في مواقع الأشكال	يتحقق التوازن في امتداد الحروف وترابطها، كذلك يتحقق بتكرار الحروف، وملء فراغات العمل بواسطة علامات التشكيل "النقطة".
أسلوب التكرار للكلمة أو الحرف في اللوحة	تكرار متعاكس، وتكرار تشابكي.



لفكرة والتصميم	التشكيل بالخط الحر.
أسلوب الدمج	التطابق والتشابه، المد وقابلية الضغط.
التوزيع اللوني	الأحمر، الأصفر، الأسود، البنفسجي، الأزرق، الأخضر.
لتوازن في مواقع الأشكال	يتحقق التوازن من خلال توزيع الألوان الحارة والباردة، بالإضافة إلى تكرار الحروف، وملء الفراغات بعلامات التشكيل "النقطة، الفاصلة".
أسلوب التكرار كلمة أو الحرف في اللوحة	تكرار تشابكي.



بداية
موقع بداية التعليمي

الفكرة والتصميم	تشكيل حر.
أسلوب الدمج	الامتداد الأفقي والرأسي، المد وقابلية الضغط.
التوزيع اللوني	الأصفر، البرتقالي، الأبيض، الأسود، الأصفر، البنفسجي.
التوازن في مواقع الأشكال	يتحقق التوازن من خلال الألوان، بالإضافة إلى علامات التشكيل "النقطة، الفاصلة".
أسلوب التكرار للكلمة أو الحرف في اللوحة	تكرار متناسب.

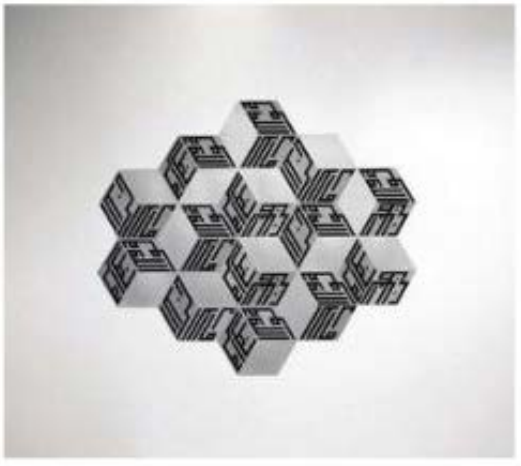


بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الفكرة والتصميم	تشكيل بخط الثلث.
أسلوب الدمج	التوافق، التدرج، الامتداد الرأسي، التدوير، المد وقابلية الضغط، التشابك والتداخل.
التوزيع اللوني	الأسود، الأبيض، البنفسجي، الأزرق، الأحمر الرصاصي.
التوازن في مواقع الأشكال	يتحقق التوازن من خلال اللون الأسود والأبيض، بالإضافة إلى علامات التشكيل "النقطة، الفاصلة".
أسلوب التكرار للكلمة أو الحرف في اللوحة	تكرار متعاكس، وتكرار تشابكي.



الفكرة والتصميم	تشكيل بالخط الكوفي.
أسلوب الدمج	التطابق والتشابه، المد وقابلية الضغط، التدوير.
التوزيع اللوني	الأسود والأبيض وإبراز القيمة الفنية بالظل والنور.
التوازن في مواقع الأشكال	يتحقق التوازن في امتداد الحروف وتكرار الكلمات.
أسلوب التكرار للكلمة أو الحرف في اللوحة	تكرار متبادل.



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط (١)

متروك للطالب

لنلاحظ الأساليب الزخرفية في المجموعات الآتية ونقوم بتحويل كتابتها إلى وحدة زخرفية كتابية ومن ثم تكرارها بإحدى أساليب التكرار الزخرفية.



الشكل (٥٩): نماذج كتابية زخرفية مختلفة للبسملة.

الأشكال الآتية (٦٠-٦١-٦٢) نماذج زخرفية كتابية مختلفة للبسملة، يمكننا انتقاء أحد الأساليب المنفذة وتصميم وحدة زخرفية كتابية مبتكرة لعبارة: «إلا أنت يا رسول الله» اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



الشكل (٦٠): نموذج (بسم الله الرحمن الرحيم)



الشكل (٦١): نموذج (بسم الله الرحمن الرحيم)



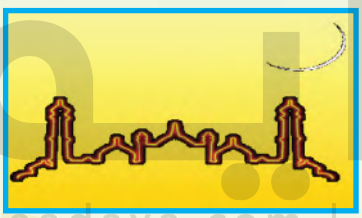
الشكل (٦٢): نموذج (بسم الله الرحمن الرحيم)

نشاط (٧)

أي من الأشكال الآتية يمكن استخدامه كخلفيات لزخارف كتابية مبتكرة، ولماذا؟


الشكل (٦٣)


الشكل (٦٤)


الشكل (٦٥)

خلفيات مقترحة للعمل عليها أو أجزاء منها.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

شكل (45)، وشكل (47) بسبب وجود مساحة وفراغ كافية في الخلفية مما يسمح بإضافة زخارف كتابية، ودمجها بالزخارف الموجودة؛ حيث أن شكل (45) يشمل زخارف نباتية وهندسية؛ أما شكل (47) يشمل زخارف رمزية تتمثل في الهلال والمسجد.

تقويم الوحدة

مجال: الزخرفة

السؤال الأول

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - برع الفنان المسلم في تطوير الخط العربي. (✓)

٢ - أبدع الفنان المسلم في استخدام الخط الفارسي والديواني. (✓)

٣ - زخرف الفنان المسلم الفراغات وملأها بهيئات جمالية متناسقة تستريح لها العين. (✓)

٤ - نفذ الفنان المسلم أعماله التشكيلية رسمًا وحفرًا على جدران المساجد والقصور التي برع في تزيينها. (✓)

٥ - يعد الخط الكوفي من أشهر الخطوط التي استخدمها الفنان المسلم في الزخرفة الخطية. (✓)

٦ - برع الفنان المسلم في نظم الزخارف بأنواعها هندسية ونباتية وخطية. (✓)

٧ - التوازن في الزخرفة يشمل جميع المساحات والسطوح من أشرطة إطارات وحشوات. (✓)

٨ - يعتبر التوازن قاعدة أساسية لا بد من توفرها في كل تكوين زخرفي أو عمل فني. (✓)

٩ - يعتبر استخدام أسلوب التكرار أبسط القواعد في التكوين الزخرفي. (✓)

١٠ - استخدم خط النسخ في كتابة القرآن الكريم لوضوحه وبساطته وشهرته بين الناس. (✓)

بداية | موقع بداية التعليمي beadaya.com



صمم/ي وحدة زخرفية كتابية في المساحة التى أمامك، مع مراعاة استخدام الألوان المناسبة، موضحاً القيم الفنية، والجمالية، والتشكيلية للخط العربي.

متروك للطالب

بداية
موقع بداية التعليمي | bedaya.com